بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إلى متى يتواصل سفك دماء الإخوة من أجل مصالح أمريكا؟!

الخبر:

قامت قوات الأمن الباكستانية الأحد بعمليات برية وجوية على الحدود بين باكستان وأفغانستان، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 29 مسلحا، في حين قالت حركة طالبان الأفغانية إن العشرات قتلوا في غارات جوية على المناطق الحدودية بالبلاد.

وقال وزير الإعلام الباكستاني عطا الله تارار على منصة إكس في وقت مبكر الاثنين إن أربعة مقاتلين مرتبطين بجماعة الأحرار قتلوا في الهجمات البرية. وهذه الجماعة فصيل من حركة طالبان الباكستانية!! (القدس العربي)

التعليق:

استهدفت الغارات الجوية الباكستانية ثلاثة أهداف في باكتيا وباكتيكا وكونار هذه المرة، وأسفرت عن مقتل 25 مسلحا، وتدمير كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة. واتهمت إسلام أباد كابول بإيواء مسلحين قالت إنهم يدبرون لشن الهجمات في باكستان. ونفت في المقابل حركة طالبان الأفغانية هذه الاتهامات وقالت إن التمرد مشكلة داخلية باكستانية!

فإلى متى يتواصل سفك دماء المسلمين في كل من أفغانستان وباكستان للأسباب نفسها وبالذرائع ذاتها كل مرة؟! والحقيقة ساطعة لا تخفى على أحد وهي أنّ هذا التوتر وهذا الصراع ما تغذيه إلا مصالح أمريكا في المنطقة، وأنّ انصياع باكستان لأمريكا هو الذي يدفعها للتصعيد والتحجج بالحدود وقتال الجماعات المتطرفة كل مرة!!

إنّ تجدد الاشتباكات وعودتها كل فترة منذ سنة 2021 وازدياد أعداد الضحايا من الطرفين لهو أمر جلل يغضب الله، فالأصل في باكستان وأفغانستان أنّهما بلدان إسلاميان كان الأولى بهما الاتحاد والولاء لله وحده ورفض الولاءات الخارجية التي تدعوهم للتفرق وسفك دمائهم وإزهاق أرواحهم!

ألا يعلم الطرفان أنّ الله قد حرّم الاقتتال بين المسلمين؟! فما بالك بأن تسفك دماؤهم من أجل أمريكا عدوّة الإسلام والمسلمين!!

فما أعظم هذه المأساة؛ أن يقتل الأخ أخاه والعدو يتفرج عليهم منتشياً فرحا مسرورا!!

إنّ هذه المأساة ما كانت لتقع لولا غياب دولة الخلافة التي تجمع المسلمين تحت راية واحدة ولولا الحكّام الخونة الذين وضعهم الأعداء لتنفيذ مشاريعهم!

فاللّهم عجل بالفرج واحقن دماء إخواننا المسلمين في كل مكان.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

منّة الله طاهر